



اعتبر أن وقوفها إلى جانب المعارضة أجبط وساطته لحل الأزمة

# سوريا: الإبراهيمي «المستاء» من «الجامعة» عازم على الاستقالة.. والمعارك مستمرة

النظام يكثف قصفه الجوي على مناطق المعارضة



الإبراهيمي



انتشار كتيف للجيش النظامي في دمشق

قتيل بانفجار «مفخخة» في حي ركن الدين

إلى اشتباكات في محيط معاملة الدفاع بحي الخالدية بـ حلب. كما تدور اشتباكات وفق المصدر نفسه بين الجيشين الحر والنظامي بالقرب من طريق المطار الشيخ سعيد أسفرت عن انسحاب قوات النظام من المنطقة باتجاه المطار واستحوذ الجيش الحر على أسلحة وذخائر.

وفي خان العسل بريف حلب تعرضت المنطقة إضافة إلى بلدة تلعرن قرب السفيرة لصف من قوات النظام وسط اشتباكات. وفي حمص وسط البلاد أفادت الهيئة العامة للثورة بسقوط قتيلين وعدة جرحى في قصف من قبل مقاتلي حزب الله اللبناني لمنطقة المزارع في مدينة القصر بريف حمص.

وأشارت نفس المصادر إلى تنفيذ الطيران الحربي غارات على تربي في ريف حمص الجنوبي واندلاع البويرة الشرقية والسلمية في ريف حمص الجنوبية واندلاع حرائق ضخمة في الأراضي الزراعية جراء القصف. وتعرض مدينة الحولة وبلدة الغنطوخ بنفس المحافظة للقصف بالمدفعية والهاون.

كما أضاف ناشطون إن قوات النظام قصفت بالمدفعية القبلية أحياء عدة في حمص، وأفادت شبكة شام بأن القصف استهدف أحياء باب الدرب والقصور والخالدية، مما أسفر عن فتلى وجرحى وتدمير كبير في البنى التحتية والمنشآت الحكومية. وأضاف ناشطون إن قوات النظام جددت قصفها أيضا لمدينتي الرستن وتليسة وبلدة الدار الكبيرة بريف حمص.

وفي التطورات الميدانية الأخرى أفادت شبكة شام بقصف من الطيران الروحي والمدفعية لبلدة خربة غزالة، كما تجدد القصف بالمدفعية القبلية على مدينة الحراك واشتباكات عنيفة في محيط بلدة خربة غزالة بريف درعا جنوبا. في حين تعرضت معظم أحياء دير الزور شرقا للقصف وسط اشتباكات عنيفة بحي الحوية. وقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أسس سقوط عشرين قتيلًا بينهم طفل وسيدة وتسعة من الثوار وسط مخيم القتلى في الرقة وحمص ودمشق وريفها.

عواصم - «وكالات»: قال دبلوماسيون امس الأول إن الوسيط الدولي في أزمة سوريا الأخرى الإبراهيمي عازم على الاستقالة لأنه يشعر بالإستياء من الجمود الذي وصلت إليه جهود إنهاء الحرب الأهلية التي مضى عليها عامان في هذا البلد.

وقال دبلوماسي رفيع في الأمم المتحدة إن الإبراهيمي تم إقناعه بالبقاء «بضعة أيام أخرى» على الأقل قبل أن يتنحى عن دوره المشترك وسيطاً للجامعة العربية والأمم المتحدة ومن المحتمل أن يعاد تعيينه مستشاراً للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بشأن سوريا.

وقال المبعوثون إن الإبراهيمي الذي تم تعيينه العام الماضي بعد أن استقال الأمين العام للأمم المتحدة السابق كوفي أنان من منصبه وسيطاً في الأزمة السورية يريد أن يتنازل بنفسه عن الجامعة العربية بسبب قرارها الشهر الماضي بالاعتراف بالمعارضة السورية. وأحس الإبراهيمي أن هذه الخطوة قوضت حياته.

واتهمت الحكومة السورية الإبراهيمي الأسبوع الماضي بالتحيز والتدخل بعد أن انتقدت ردحا على عرض المعارضة إجراء حوار وقال إن عرض الأسد ينبغي ألا يبرش نفسه مرة أخرى رئيساً للبلاد.

وقال الدبلوماسي الرفيع الذي طلب أن يبشر اسمه عن الإبراهيمي «إنه عازم «على الاستقالة».. وأضاف قوله «بيد أنه لا يمانع في أن يبقى أسبوعاً أو نحو ذلك... كل المعنيين بالأمر يريدون منه أن يبق».

وتابع كلامه قائلاً «إنه يشعر أن الجامعة العربية وضعت نفسها في اتجاه يختلف عن اتجاه الأمم المتحدة ومن الصعب للغاية عليه أن يؤدي الدورين معاً».

مدينا قصف الطيران الروحي التابع لقوات النظام السوري بالبراميل المتفجرة مجعاً وسط مدينة الرقة شمالي غرب البلاد أسفر عن سقوط ستة قتلى وثلاثين جرحاً على الأقل. كما تعرضت مدينة كفر نسيوة بريف حماة لقصف مماثل، في غضون ذلك تدور اشتباكات وصفت بالعنيفة في قرية البيضاء بريف بانياس

## الأردن يحذر من تفكك سوريا إلى دويلات.. قريباً

في صحيفة الغد الأردنية فهد الخيطان - الذي كان ضمن الوفد الصحافي الذي رافق الملك في زيارة واشنطن - اعتبر أن حصيلة لقاءات واشنطن هي أن الملك قد ناقوس الخطر بان أفق حل الأزمة السورية هو مرحلته الأخيرة، وأن عدم الحل هذا العام يعني الانتقال إلى كارثة حقيقية. وقال إن عمان أبلغت الأمريكيين أنها «في عين العاصفة السورية»، وأنها تعاني تهديداً حقيقياً جراء إصرار الأسد على الحسم العسكري، وأن هناك خشية بنقل الصراع السوري للأردن إذا ما استمر سياريو التدفق الهائل للاجئين السوريين دون حل الأزمة.

ويلفت إلى أن الأردن يرى بأن الأسد هو من يربط سوريا والمنطقة بالتهديدات الماثلة اليوم من التهديد الكيميائي، إلى استيراد تنظيم القاعدة، وأزمة اللاجئين وسعيه لتصدير الصراع.

وقال إن الملك كان واضحاً في أن الأزمة السورية تهدد المنطقة اليوم أكثر من عدم حل القضية الفلسطينية.

ولفت الخيطان إلى أنه سمع «لغة أكثر حدة تجاه النظام السوري أكثر من أي وقت مضى تنبئ باحتمال تحول عن الموقف الأمريكي تجاه سوريا خلال الأشهر القليلة الماضية».

وأنها باتت قاهرة على فرض شروطها بعد أن أدى موقفها لإبقاء النظام السوري صامداً وادي لشلل المجتمع الدولي. ولفتت إلى أن وزير الخارجية الأردني ناصر جودة سيلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف خلال أيام لاستكمال مباحثات أردنية روسية مكثفة في سبيل إنها الأزمة السورية، مشيرة إلى أنه ظهر بوضوح في لقاءات واشنطن وجود تباين داخل الإدارة الأمريكية على الموقف من التدخل الأمريكي العسكري في سوريا، ففي حين لا يزال الرئيس الأمريكي مدعوا بموقف وزير دفاعه تشاك هيغل رفضاً للبحث بأي تدخل عسكري إلا إذا ثبت أن النظام السوري تجاوز الخطوط الحمراء باستعماله الأسلحة الكيميائية، ليوحظ في المباحثات الأخيرة تحمس وزير الخارجية جون كيري للتوجه لتدخل أمريكي على غرار ما حدث في صربيا عن طريق ضربات جوية تشل النظام السوري. الأردن من جهته اعتبر أن الأولوية للحل السياسي، لكنه طلب من واشنطن الضيق على الأسد ليشعر أنه ونظامه «في ربع الساعة الأخير» إذ ركز الملك خلال 16 لقاء عقدها في الكونغرس قبل أن يلتقي أوباما على ضرورة أن تقوم واشنطن الموقف تجاه سوريا وعلى تعزيز دقاعات الأردن، كما طلب مساعدات تتعلق باستضافته للاجئين السوريين، مستشار التحرير

عواصم - «وكالات»: كشفت مصادر أردنية مطلعة أن الملك عبد الله الثاني حذر الرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال لقاؤهما الأخير بواشنطن من تفكك سوريا إلى دويلات إذا لم يتم وضع حل لأزمته خلال سنة 2013 التي وصفها بالسنة الحاسمة للأزمة السورية. وقالت المصادر التي رافقت عبد الله الثاني في زيارته لواشنطن التي لقي فيها أوباما الجمعة الماضية للجزيرة نت أن الملك أكد للرئيس الأمريكي على ضرورة أن تقود الولايات المتحدة الجهود الدولية لإيجاد حل حاسم للأزمة السورية خلال الأشهر القليلة المقبلة، وإن نهاية العام الجاري بدون حل يعني تفكك سوريا وانهارها وتحولها لدويلات متصارعة، وبحسب هذه المصادر فإن الأردن بات يعتبر الأزمة السورية المهدد الرئيسي لأمنه القومي ولأمن المنطقة أكثر من القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة، وكان لأفغا رهان ملك الأردن على تغير الموقف الروسي خلال الأشهر القليلة المقبلة لصالح إنجاح حل يفيي الأزمة السورية على قاعدة رحيل الرئيس بشار الأسد عن السلطة.

وتحدثت المصادر عن أن روسيا باتت تتحدث عن ضمان مصالحها في المنطقة وسوريا بشكل خاص، مقابل قبولها بحل سياسي يبعد الأسد،

## الهيئة العامة للثورة تتحدث عن مجزرة جديدة في الرقة

تجمعا لأهالي المنطقة في أحد الأساكن التجارية مما أسفر عن قتلى وجرحى وتدمير عدد كبير من المباني والمحال التجارية. كما تعرضت مدينة الطبقة بريف الرقة لغارتين جويتين وفق الهيئة العامة للثورة.

وفي ريف حماة قالت الهيئة العامة للثورة إن الطيران الحربي التي براميل متفجرة فوق مدينة كفر نسيوة دون ذكر تفاصيل عن حجم الأضرار والأضحايا، في حين أشارت

بمحافظة طرطوس وسط استمرار القصف والمعارك في أحياء حلب والعاصمة دمشق وحمص. وقالت الهيئة العامة للثورة السورية إن ما وصفها بمجزرة وقعت في الرقة إثر سقوط براميل متفجرة على مجمع الاماسي وسط المدينة. وبخشي الناشطون من ارتفاع عدد القتلى بسبب وجود ضحايا تحت الأنقاض.

من جانبه قال مركز صدى الإعلامي إن القصف استهدف

## «الشبكة السورية» توثق سقوط 20 قتيلاً صباح أمس

منذ أيام تصاعداً في القتال، إذ جددت قوات النظام أمس قصفها بالمدفعية الثقيلة أحياء جوبر وبرزة كما دارت اشتباكات في محيط حيي مخيم البرموك وبرزة بحسب شبكة شام. وفي تطور آخر انفجرت عبوة ناسفة وضعت في سيارة بجي ركن الدين صباح أمس وأسفرت عن مقتل صاحب السيارة وفق مجلس قيادة الثورة في دمشق.

وفي ريف دمشق تعرضت مدن زملكا وداريسا ومعصية الشام

بالتزامن مع توافد تعزيزات لقوات النظام. وفي ريف اللاذقية للجوار قالت الهيئة العامة للثورة إن قوات النظام قصفت بطائرات الميغ عدة مناطق. وتركز القصف على منطقة وادي الشبخان، مما أدى إلى دمار عدد من المباني. ورد الجيش الحر باستخدام مضادات الطيران، كما اشتبك مع قوات النظام في جبلي التركان والأكراد بريف المحافظة. وتشهد العاصمة دمشق وريفها

شبكة شام إلى سقوط براميل متفجرة في بلدة كفر زينا أيضاً. وذكرت الهيئة العامة أن المعارك بين قوات النظام والجيش الحر في قرية الطليبية بريف حماة أسفرت عن سقوط قتيلين من الثوار.

في هذه الأثناء أفادت شبكة شام بالندلاع اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في قرية البيضاء بريف بانياس بمحافظة طرطوس على ساحل البحر الأبيض المتوسط وسط قصف مكثف للمنطقة.

## المالكي يحذر من نجاح محاولات تمزيق العراق

# بغداد: السلطات تلاحق رموز اعتصامات الأنبار.. والأكراد ينهون مقاطعتهم للحكومة والمجلس

بغداد - «وكالات»: أبلغت قوات عمليات الأنبار العراقية، عشائر محافظة الأنبار بصدور مذكرات توقيف بحق عدد من رموز التظاهرات أمس.. وشملت مذكرات التوقيف، الصادرة أمس الأول حسنياً قالت فناة العربية أمس، كلا من سعيد الملاي، الناطق الرسمي باسم المتظاهرين، ومحمد أبو ريشة، أحد منظمي التظاهرات، وقصي الزين، الناطق الإعلامي باسم المتظاهرين. كما خصصت قوات عمليات الأنبار مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات تقود إلى اعتقالهم. وأكد أبو ريشة أن مطلق النار على الجنود العراقيين الخمسة، الذين قتلوا الأسبوع الماضي في الأنبار، محتجزون ويخضعون للتحقيق، ودعا الحكومة إلى التصرف بعقلانية. إلى ذلك، حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، من نجاح محاولات تمزيق العراق، التي قال إنها ستؤدي إلى حرب لا نهاية لها، وأضاف أن الخطر يأتي على البلاد من المنطقة وتحدياتها الطائفية.

وأشار المالكي إلى أن تقسيم البلاد، كما يطالب البعض، سيأتي بخسارة كبيرة على العرب والأكراد والسنة والشيعية، وذكر أن تمزيق البلاد لن يكون على أساس أقاليم إنما سيكون على أساس كانتونات صغيرة وعشائر وقبائل وقوميات ومذاهب. وقرر أكراد العراق إنهاء مقاطعتهم للحكومة ومجلس النواب المركزيين في بغداد وأعلن رئيس حكومة إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني أنه تقرر «أن يعود الوزراء والنواب الأكراد إلى



جانب من اعتصامات الأنبار

## سيشهد إبدال ستة وزراء.. واليمين الدستورية الثلاثاء

# مصر: أنباء عن تعديل وزارتي محدود.. وقنديل يحتفظ بمنصبه

القاهرة - «وكالات»: قالت صحيفة الأهرام نقلاً عن مصادر حكومية إن تعديلاً وزارياً محدوداً سيشهد إبدال ستة وزراء في مصر. وأضافت الصحيفة قولها أن الوزراء الجدد الذين قد يؤدون اليمين القانونية يوم الثلاثاء المقبل من المتوقع أن يكونوا لحقائب العدل والشؤون القانونية والمجالس النيابية، والثقافة والزراعة والتخطيط والتعاون الدولي وإحدى وزارات المجموعة الاقتصادية.

في نوفمبر الثاني بعد أن أصدر إعلاناً دستورياً وسع من سلطاته. وقال متحدث باسم رئاسة الجمهورية الأسبوع الماضي إن رئيس الوزراء هشام قنديل الذي ينتقد كثيرون لما يرون أنه ضعيف سيحتفظ

بمنصبه في التعديل المحدود. وقالت الأهرام في عددها أمس إن تعديلاً للمحافظين من المتوقع أيضاً أن يشهد تولي أعضاء قياديين في جماعة الإخوان المسلمين قيادة خمس محافظات منها الإسكندرية والجيزة.